

لسان العرب

(نَعَب) نَعَبَ الغُرَابُ وغيره يَنْعَبُ وَيَنْعَعِبُ نَعَبًا وَنَعَعِبًا وَنَعَابًا وَتَنْعَعِبًا وَنَعَعِبَانًا صَاحَ وَصَوَّتَ وهو صَوَّتَهُ وَقِيلَ مَدَّ عُنُقَهُ وَحَرَّكَ رَأْسَهُ فِي صِيَاحِهِ وَفِي دُعَاءِ دَاوُدَ عَلَى نَبِينَا وَ E يَا رَازِقَ النَّعَّابِ فِي عُنُقِهِ النَّعَّابُ الغُرَابُ قِيلَ إِنَّ فَارِخَ الغُرَابِ إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْضِهِ يَكُونُ أَبْيَضَ كَالشَّحْمَةِ فَإِذَا رَأَهُ الغُرَابُ أَنْكَرَهُ وَتَرَكَهُ وَلَمْ يَزُقْ قَنَّهُ فَيَسُوقُ اللّهُ إِلَيْهِ الْبَقَّ فَيَقَعُ [ص 765] عَلَيْهِ لَزْهُومَةُ رِيحِهِ فَيَلْقُطُهَا وَيَعِيشُ بِهَا إِلَى أَنْ يَطْلُعَ رِيشُهُ وَيَسُودَّ فَيُعَاوِدَهُ أَبَوُهُ وَأُمُّهُ وَرَبُّهُ قَالُوا نَعَبَ الدِّيكُ عَلَى الْإِسْتِعَارَةِ قَالَ الشَّاعِرُ .
وَقَهْوَةً صَهَبَاءَ بَاكَرَتْهَا ... بِجُهِمَةٍ وَالدِّيكُ لَمْ يَنْعَبِ .
وَنَعَبَ الْمُؤَذِّنُ كَذَلِكَ وَأَنْعَبَ الرَّجُلُ إِذَا نَعَرَ فِي الْفِتَنِ وَالنَّعَّابُ أَيْضًا صَوَّتُ الْفَرَسِ وَالنَّعَّابُ السَّيْرُ السَّرِيعُ وَفَرَسٌ مِنْ نَعَبٍ جَوَادٌ يَمُدُّ عُنُقَهُ كَمَا يَفْعَلُ الْغُرَابُ وَقِيلَ الْمِنْعَبُ الَّذِي يَسْطُو بِرَأْسِهِ وَلَا يَكُونُ فِي حُضْرِهِ مَزِيدٌ وَالْمِنْعَبُ الْأَحْمَقُ الْمُصَوِّتُ قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ .
فَلَيْسَ آقِ أُلْهُوبُ وَلَيْسَ وَطِ دِرَّةٌ ... وَلِلزَّجْرِ مِنْهُ وَقَعُ أَهْوَاجِ
مِنْعَبِ .
وَالنَّعَّابُ مِنْ سِيرِ الْإِبِلِ وَقِيلَ النَّعَّابُ أَنْ يُحَرِّكَ الْبَعِيرُ رَأْسَهُ إِذَا أَسْرَعَ وَهُوَ مِنْ سِيرِ النَّجَائِبِ يَرْفَعُ رَأْسَهُ فَيَنْعَبُ نَعَبَانًا وَنَعَبَ الْبَعِيرُ يَنْعَبُ نَعَبًا وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ وَقِيلَ مِنَ السُّرْعَةِ كَالنَّحَبِ وَنَاقَةُ نَاعِبَةٍ وَنَعُوبُ وَنَعَّابَةٌ وَمِنْ نَعَبٍ سَرِيعَةٌ وَالْجَمْعُ نَعَّابٌ يُقَالُ إِنَّ النَّعَّابَ تَحَرَّكُ رَأْسَهَا فِي الْمَشْيِ إِلَى قُدَّامِ وَرِيحٍ نَعَبٌ سَرِيعٌ الْمَرَّةِ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .
أَحْدَرْنَ وَاسْتَوَى بَهَنَ السَّهْبِ ... وَعَارَضَتْهُنَّ جَنْوَبُ نَعَبِ .
وَلَمْ يَفْسَرْهُ النَّعَبُ وَإِنَّمَا فَسَرَهُ غَيْرُهُ إِذَا ثَغَلَتْ وَإِنَّمَا أَحْدُ أَصْحَابِهِ وَبَنُو نَاعِبٍ حَيٌّ وَبَنُو نَاعِبَةٍ بَطْنٌ مِنْهُمْ